

تعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر التي كانت تمارس في حدود ضيقة من قبل ولكن في هذا العصر أصبحت ظاهرة شائعة بين الفرق الرياضية وجماهيرها، وأصبح ظاهرة التعصب الرياضي شائعة في الأوساط الإلكترونية والممارسة المتاحة أمام الجميع، ولعل من أبرز التقنيات التي ساهمت وكرست مفهوم التعصب في الشارع الرياضي هي شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا لأشك نتيجة الظروف والدوافع الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية كما تمنح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة الدور الكبير الذي تؤديه في تغذية التعصب الرياضي في كافة المجتمعات. فالتعصب حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل مما يؤدي إلى التوصل لحتميات لا تقوم على المنطق، ويعمي التعصب الحاد البصيرة إذا تملك من الفرد بحيث تعجز كل الحقائق الدامغة عن زلزلته. والتعصب الرياضي حاله حال أنواع التعصب الأخرى فهو فكرة خطأ يصاحبها انفعال زائد يتبعه في كثير من الأحيان سلوكيات عدوانية ضد من يعارضون هذه الفكرة، والمشكلة هنا عندما تتسع دائرة التعصب لتشمل مجموعات بدلا من الأفراد،